العمامة وتقبيل اليد والمصافحة باطراف الاصابع ووضع الجبهة عليها عند الختم
العاشرة العمامة الكورية وما يجري لهم من الاداب في الامام والمخاطبات
وغيرها كقولهم الفقراء بالصورة ونحو ذلك فهذه واشباهها من
متشابهات الامور اما لوجود الخلاف فيها او لاشتباه الحال في النظر اليها
والعلم عليها وسنبين كل ذلك في محله ان شاء الله تعالى **فصل**
في توجيه الامور المحمودة اما ادمان الوضوء ففيه عشر فوائد يسود الغلب
ويبور الوجه ويوسع الخلق ويوسع الرزق ويدفع البلاء ويعين على الخير
ويجمع الخاطر ويشيد الاعضاء ويحب العبد للملئكة ويقضي بحضور القلب
في الصلاة مع ما اقتضاه من الثواب العظيم والامر الجسيم الى غير
ذلك **واما** الركوع بعد اما ركعتين او اربعا ففي الحديث قال عليه السلام
لبلال رضي الله عنه سمعت حشفة نعلك بين يدي في الجنة فما ارجى عمل عملته
بعد الاسلام فقال ما احدثت قط حتى توضأت ولا توضأت الا رايت لله
علي ان اصلي اخرجه اهل الصحيح وروي ان الله تعالى يقول من احدث
ولم يتوضأ فقد جفاني ومن توضأ ولم يصل فقد جفاني ومن صلى ولم
يدع فقد جفاني ومن صلى ودعى ولم استجب له فقد جفوته ولست
برب جاف الحديث **واما** صلاة الخمس في الجماعة فمعلوم الفضيلة مشهور
الفضائل وفيه عشر خصال يطول ذكرها وقد قال عليه السلام صلاة
الجمع تفضل صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة وقال عليه السلام
من صلى الصبح في جماعة لم يزل في ذمة الله حتى يمسي ومن صلى العشاء في
جماعة لم يزل في ذمة الله حتى يصبح وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي
الله عنه عليك بالمطهرات الخمس في الافعال وهي الصلوات الخمس والمطهرات

الخمس

والمطهرات الخمس في الاقوال وهي الباقيات الصالحات **واما** اقامة الرواتب
والاوراد من غير تقصير في شان ذوي الجد والتشمير وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه وكان عمله صلى الله عليه وسلم
ديمة ونص العلماء رضي الله عنهم على ترك الفضل المعتاد وقال علي كرم الله وجهه
من لم يكن في زيادة فهو في نقصان قال علماؤنا والمثنات في العمل هو الزيادة
فيه لان ما بعد يومه مضافا اليه زيادة فيه والله اعلم **واما** الاخذ في العمل
بالاسباب بدلا من محل المن وترك التشوف للخلق ومجانبة الظلمة
وايثار العافية فذلك شان ذوي الدين قديما وحديثا وقد قال
الشيخ الشاذلي رضي الله عنه اربعة اداب اذا خلا الفقير المتجرد منها
فاجعلوه والتراب سواء الرجز للاصاغر والحرمة للاكابر والانصاف من
النفس وترك الانصاف لها واربعة اسباب اذا خلا الفقير المتسبب
منها فلا تعبأن به وان كان احدهم اعلم البرية مجانبة الظلمة وايثار اهل
الاخرة ومواساة ذوي الفاقة ومواظبة الخمس في الجماعة انتهى وهو
مطابق ان شاء الله **واما** مجانبة الهزل وايثار الجد في كل شيء فشان
ذوي الحزم من اهل الدنيا والدين والطريق جد كله ليس فيه هزل غير
ان من القوم من تنزل للسماع ونحوه رفقا بنفسه وتقويه لحاله ومنهم
من اشعر العافية فجانب ذلك كله واقتصر على ما هو جد او شبه الجد
من ذكر طرفي النهار والاستعانة بالليل دون زاد وهي هذه الطايفة
ومن في معناها واما المغاضبة والمناصرة في الاسباب حسب الامكان
تارة بالاعطاء وتارة بالخدمة وتارة ببذل الجاه وتارة بالتغصب
فالامر مختلف بحسب الشرع وان كان محمودا في العادة فكل ما كان في حيز

كراهة صح

قيد على شروط السبب والوازمه

ابو الحسن صح

Copyright © King Saud University